[ 78 ] ورأى أبو بكر واحدا يبول قبلهم، فقال: قد أبصرونا، فقال النبي صلى ا عليه وآله لو أبصرونا لما استقبلونا بعوراتهم. (1) 29 - شى: عن سعيد بن المسيب، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: كانت خديجة ماتت قبل الهجرة بسنة، ومات أبو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول ا صلى ا عليه وآله شنأ (2) المقام بمكة، ودخله حزن شديد، وأشفق على نفسه من كفار قريش، فشكا إلى جبرئيل ذلك، فأوحى ا إليه: يا محمد اخرج من القرية الظالم أهلها، وهاجر إلى المدينة، فليس لك اليوم بمكة ناصر، وانصب للمشركين حربا، فعند ذلك توجه رسول ا صلى ا عليه وآله إلى المدينة. (3) 30 - شى: عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أما قوله: " ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات ا وا رؤوف بالعباد (3) " فإنها نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام حين بذل نفسه  ولرسوله صلى ا عليه وآله ليلة اضطجع على فراش رسول ا صلى ا عليه وآله لما طلبته كفار قريش. (5) 31 - شى: عن ابن عباس قال: فدى علي عليه السلام بنفسه، لبس ثوب النبي صلى ا عليه وآله ثم نام مكانه، فكان المشركون يرمون رسول ا، قال: فجاء أبو بكر وعلي عليه السلام نائم، وأبو بكر يحسب أنه نبي ا، فقال: أين نبي ا ؟ فقال علي: إن نبي ا قد انطلق نحو بئر ميمون فأدرك، قال: فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار، وجعل عليه السلام يرمى بالحجارة كما كان يرمى رسول ا صلى ا عليه وآله وهو يتضور قد لف رأسه، فقالا: إنك كنت (6)، لو كان صاحبك لا يتضور قد استنكرنا

---

(1) مناقب آل أبى طالب 1: 111. (2) أي كره وأبغض المقام بها. (3) تفسير العياشي ج 1: 257. (4) البقرة: 206. (5) تفسير العياشي ج 1: 101. (6) هذا يوافق ما يأتي عن الطبري وابن حنبل، وأما سائر الروايات ففيها انه لقيه رسول ا صلى ا عليه وآله في الطريق، ولعل التوفيق بينهما ان النبي صلى ا عليه - - >

---